

تفسير السمرقندي

@ 215 \$ سورة الرعد وهي أربعون وخمس آيات كلها مكية غير آيتين قوله تعالى ^ ولا يزال الذين كفروا ^ ^ ومن عنده علم الكتاب ^ ويقال كلها مكية \$ سورة الرعد 1 - 2 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس أنا ا ا أعلم وأرى ويقال معناه أنا ا ا أعلم وأرى ما تحت العرش إلى الثرى وما بينهما ويقال أنا ا ا أعلم وأرى ما لا يعلم الخلق وما لا يرى ويقال أنا ا ا أعلم وأرى ما يعملون ويقولون ويقال هذا قسم أقسم ا ا به ! 2 2 ! قال قتادة يعني التي قبل القرآن من التوراة والإنجيل ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني الكتب التي قبل القرآن والقرآن الذي أنزل إليك كله من ا ا تعالى وهو الحق والإيمان به واجب وقال ابن عباس ! 2 2 ! يعني تلك آيات القرآن ومعناه هذه آيات الكتاب ^ والذي أنزل من ربك هو الحق ^ يعني القرآن .

ويقال ! 2 2 ! يعني الأحكام والحجج والدلائل ! 2 2 ! يعني جبريل ليقرأ عليك من ربك الحق يعني اتبعوه واعملوا به ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني لا يصدقون أنه من ا ا تعالى .

فلما ذكر أنهم لا يؤمنون بين في الدلائل التي توجب التصديق بالخالق فقال تعالى ! 2 ! 2 يعني ليس لها عمد ترونها يعني بلا عمد تبصرونها وهذا قول الحسن وقتادة وقال ابن عباس وسعيد بن جبير معناه لها عمد ولكن لا ترونها يعني أنتم ترونها بغير عمد في المشاهدة ولكن لها عمد وكلا التفسيرين معناهما واحد لأن من قال إن لها عمدا ولكن لا ترونها يقول العمد هو قدرة ا ا تعالى التي تمسك السموات والأرض .

! 2 ! 2 ! قال ابن عباس كان فوق العرش حين خلق السموات والأرض وقد ذكرناه من قبل ! 2 ! 2 ! يعني ضوء الشمس بالنهار وضوء